

تاج العروس من جواهر القاموس

سَأَلَهُ بِدَوِّهِمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأَثْنَنِي ... بَجَهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِرِسَاطٍ يَرِيدُ أَنْ يَبْدَأُ أَضْيَافَهُ بِالْمَزَاجِ لِيَنْبَسِطُوا ثُمَّ يَأْتِيهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ بِالطَّعَامِ وَفِي الصَّحَاحِ : وَآتَى بَجَهْدِي قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَالصَّوَابُ وَأُثْنَنِي كَمَا ذَكَرْنَا . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : شَمَعَ الشَّيْءُ شُمُوعًا : تَفَرَّقَ . الشَّامُوعُ مِنَ النِّسَاءِ : كَصَبُورٍ : الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ الْحَدِيثُ الَّتِي تُقْبَلُ لَكِ وَلَا تُطَاوَعُكَ عَلَى سَوَى ذَلِكَ وَقِيلَ : هِيَ اللَّعُوبُ الضَّحُوكُ فَقَطْ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقِيلَ : هِيَ الْإِنْسَانَةُ بِحَدِيثِهَا وَقَدْ شَمَعَتْ تَشْمَعُ شَمْعًا وَشُمُوعًا وَقَالَ الشَّامَخُ : .

وَلَوْ أَنْزَلِي أَشَاءُ كَذَنَنْتُ جِسمِي ... إِلَى بَيْضَاءَ بِهِ كَنَّةٌ شَمُوعٍ وَمِسْكُ مَشْمُوعٌ : مَخْلُوطٌ بِالْعَنْبَرِ نَقَلَهُ الصَّانِعَانِي . وَشَمْعُونُ الصَّافَا : أَخُو يَوْسُفَ الصِّدِّيقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَعَلَى أَبِيهِمَا . شَمْعُونُ : وَالِدُ مَارِيَّةَ الْقِبْطِيَّةِ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الَّتِي أَهْدَاهَا لَهُ الْمُقَوْقِسُ تَوْفِيَّتٌ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ . بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَمْعُونِ الدَّيْرِيِّ صَاحِبِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَبُو الْقَاسِمِ بَكْرَانَ بْنِ الطَّيِّبِ بْنِ شَمْعُونِ مُحَدِّثٌ ثَانِ الْأَخِيرُ حَدَّثَنَا بِجَرِّجَرَايَا عَنْ الْمُفِيدِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِي . وَاخْتَلَفَ فِي شَمْعُونِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خَنَافَةَ أَبِي رَيْحَانَةَ الْأَزْدِيَّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ صَالِحٌ مُجَاهِدٌ سَكَنَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَقِيلَ : بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ هَكَذَا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ : هُوَ بِالْإِعْجَامِ أَيِ : بِإِعْجَامِ الْغَيْنِ أَصَحُّ عِنْدِي . وَشَمْعَانُ كَحَمْدَانَ : مُؤْمِنٌ آلَ فِرْعَوْنَ هَكَذَا سَمَّاهُ شُعَيْبُ الْجُبَّائِيَّ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ رِيَاحٍ حَدَّثَنَا عَنْ وَهْبِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْهُ . وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ فِي السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَسَيَأْتِي فِي اللَّامِ أَنَّ اسْمَ مُؤْمِنِ آلِ فِرْعَوْنَ حَزَقِيلَ فَتَأَمَّلْ . وَأَشْمَعَ السَّرَاجُ : سَطَعَ نَوْرُهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ وَهُوَ رُؤْيَا : .

كَأَنَّ كَوْنَهُ كَوْنُ غَيْمٍ أَطْلَعَا ... أَوْ لَمْعُ بَرْقٍ أَوْ سِرَاجٍ أَشْمَعَا التَّشْمِيعُ : الْإِلْعَابُ وَقَدْ شَمَّعَهُ تَشْمِيعًا : أَلْعَبَهُ . شَمَّعَ الثَّوْبَ : غَمَسَهُ فِي الشَّمْعِ الْمَذَابِ فَهُوَ مُشَمَّعٌ . وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْمَزَاجِ وَطَيِّبِ الْحَدِيثِ وَالْمُفَاكَهَةِ وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ الشَّمْعُ الَّذِي يُسْتَصْبَحُ بِهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الشَّمْعَاعُ

والشِّمَاءَةُ بكسرهما : الطَّرَبُ والضَّحِكُ والمُزاح قال الشاعرُ :
بَكَيْنِ وَأَبْكَيْنَا سَاعَةً ... وغابَ الشِّمَاعُ فما نَشْنَعُ أَي فما نَفْرَحُ
بَلَاهُوَ ولا حديثٍ . ورجلٌ شَمُوعٌ : لَعُوبٌ ضَحُوكٌ . والفِعْلُ كالفِعْل والمصدرُ كالمصدر
. وَكَشَدَّادٍ : من يعملُ الشِّمَاعَ . وأبو العباسِ أحمد بنُ إبراهيمَ الشِّمَّاعُ
الحلبِيُّ عُرِفَ بابنِ الطويلِ حَدَّثَ عن المُسَنِّدِ أبي الخَيْرِ محمد بنِ الحافظِ
نَجْمِ الدِّينِ بنِ تَقِيِّ الدِّينِ بنِ فَهْدٍ الهاشِمِيِّ وعنه شَيْخُ مَشَايخِ
شُيُوخِنَا البُرْهَانُ إبراهيمُ العِمَادِيُّ وَلِدُهُ والمُحَدِّثُ زَيْنُ الدِّينِ عُمَرُ بنُ
أحمدٍ أَخِيرُ من حَدَّثَ عن السُّيُوطِيِّ .

شنع .

الشَّذَاعَةُ : الفَطَاءَةُ وقد شَذَعُ كَكَرُمَ نقله الجَوْهَرِيُّ والصَّغَانِيُّ وأنشدَ
الأخيرُ للقُطاميَّ : .

وَنَحْنُ رَعِيَّةٌ وَهُمْ رُعَاةٌ ... ولولا رَعِيَّتُهُم شَذَعُ الشَّذَارُ فهو شَنِيعٌ
وَشَذَعٌ وَأَشْنَعٌ وهو كَقَوْلِهِم : أَكْبَرُ أَي : كَبِيرٌ على أَحَدِ التَّأْوِيلَيْنِ .
قال أبو ذؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ : .

يَتَذَاهِبَانِ الْمَجْدَ كُلُّهُ وَاثِقٌ ... بِلَائِهِ واليومُ يومُ أَشْنَعُ أَي : كَرِيهٌ
وقيل : قَبِيحٌ وكذلك يومُ شَنِيعٌ ومثله قولُ مُتَمِّمِ بنِ نُوَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

ولقد غُبِطْتُ بما أُلاقِي حِفْبَةً ... ولقد يَمُرُّ عليَّ يومُ أَشْنَعُ